

ملاحظات بيئية عن تأثير المياه الممغنطة على قوقع المياه العذبة النوع *Physa acuta* (Drapanoud , 1805)

خالد رشيد**

عماد الدين المختار*

قطر الندي علي غانم*

تاريخ قبول النشر 2010/ 3/ 1

الخلاصة

تعتبر قواقع المياه العذبة النوع *Physa acuta* مهمة من الناحية البيئية في المياه العذبة العراقية لكونه يشكل غذاء مهما ضمن مكونات السلسلة الغذائية الطبيعية . تستخدم المياه الممغنطة في العديد من المجالات البحثية والزراعية والصناعية ولإغراض مختلفة. ولقد أثبتت البحوث العلمية نتائج مهمة لتعرض الكائنات المختلفة للمجال المغناطيسي وفي البحث الحالي تم تعريض قوقع *Physa acuta* إلى شدة مغناطيسية مقدارها 1000 غاوس في المختبر وتم مقارنة التأثير مع مجموعة السيطرة (غير المعاملة) وتم متابعة التغيير في النمو (الطول والوزن) لكلا المجموعتين لأخر يوم من عمر الحيوان. كما تم قياس العوامل البيئية المؤثرة كدرجة الحرارة والأس الهيدروجيني والتوصيلية الكهربائية والمواد الصلبة الكلية الذائبة بالماء لكلا المجموعتين. أظهرت الحيوانات المعرضة للشدة 1000 غاوس استجابة معنوية مقارنة بحيوانات السيطرة حيث بلغت أطوال صدفة الحيوانات الكلية بالمليمتر للسيطرة والمعرضة للشدة على التوالي (1.9-10) (1.83-12.43) وأطوال فتحة الصدفة بالمليمتر (1.3-6.75) (1.3-7) وعرض فتحة الصدفة بالمليمتر (0.88-3.75) (0.83-6.83) وارتفاع الصدفة بالمليمتر (0.95-5.75) (1-6) وبلغت معدلات وزن الجسم بالغرام لحيوانات السيطرة والمعرضة للشدة على التوالي (0.1078) (0.1631) ومن المحتمل أن تكون النتائج المعنوية عند التعرض للشدة المغناطيسية التي تم الحصول عليها في هذا البحث مرتبطة ببعض الجوانب الحياتية الأخرى كالفعاليات الخلوية والتغيرات الجزيئية .

الكلمات المفتاحية: قوقع المياه ، *Physa acuta*

المقدمة :

[6و7] . تتأثر الكائنات الحية بالمجال المغناطيسي حيث يعمل على زيادة انسيابية الدم وزيادة كمية الأوكسجين الواصلة للعضو وهذا العاملان يساعد على شفاء الجسم ذاتيا [8] . لقد حققت التجارب التي أجريت على الحيوانات والنباتات نتائج مذهلة ففي تجربة أجريت على مجموعتين مكونتين من 24 خنزيرا الأولى تشرب المياه الممغنطة والثانية تستهلك ضعف المجموعة الأولى مياه اعتيادية وتتناول نفس الغذاء فزادت معدلات نمو المجموعة الأولى بنسبة 12.5% [9] . وفي حقول الماشية زادت أوزان الماشية وعجول التسمين والأغنام وزيادة إنتاج الحليب وتحسين نوعية وطراوة ومذاق اللحم في الأغنام وزيادة الصوف [10] . ولمعرفة تأثير المياه المعالجة مغناطيسيا على حياتية وبيئية قوقع المياه العذبة *Physa acuta* تم تسليط الضوء على بعض جوانب النمو المختلفة لهذا الحيوان باستخدام الشدة 1000 غاوس كونه يشكل مكون مهم من مكونات السلسلة الغذائية في المياه العذبة.

الطاقة المغناطيسية ظاهرة فيزيائية استخدمت في مجالات مختلفة منذ أزمنة سحيقة في القدم واستخدمتها الحضارات الصينية والهندية وعرفت المغناطيسية حينها كقوة ومجال. واكتشفت اليونان القديمة المغناطيس الطبيعي لأول مرة على شكل أحجار مغناطيسية Iodestone [1] . وان الطاقة المغناطيسية هي احد أنواع الطاقة الموجودة في الكون وان الأرض محاطة بمجال مغناطيسي كبير يعمل كدرع واق لها من الأشعة السينية المدمرة [2] . إن الماء المعالج مغناطيسيا هو ذلك الماء الذي يتم تمريره من خلال مجال مغناطيسي معين لمدة من الزمن [3] . أن مغنطة الماء تؤدي إلى اكتسابه شحنة مغناطيسية فتتحسن نوعيته وترتفع الحموضة باتجاه القاعدية بوجود ايونات الهيدروكسيل (OH-) لذا فان مثل هذه المياه لها مردود وقائي وعلاجي فهي تقلل من تكون الحصوات وتحسن عملية التمثيل العضوي وتنشط الجهاز الهضمي وتعالج أمراض الجهاز البولي ومرضى تصلب الشرايين [4و5] وفي الصناعة يحقق سجا من الأمان الحقيقي للمعدات وخطوط الإنتاج ضد الأملاح والتآكل والتدهور السريع

المواد وطرائق العمل :

تم جمع عينات القوقع *Physa acuta* [11] لإغراض البحث من منطقة المسيب في وسط العراق للفترة من 3/15 - 3/25 / 2008 وتم تربية القوقع وأقلمته في ظروف المختبر قبل البدء بعملية المغنطة.

تم تحضير المغناط في مختبر معالجة المياه في وزارة العلوم والتكنولوجيا وتم معايرتها مختبريا لإعطاء الشدة 1000 غاوس وتحديد اتجاه المجال المغناطيسي فيها. استخدم لإغراض التجربة أحواض زجاجية لتربية وتكييف القواقع لظروف المختبر بعدد [12] حوض سعة (12x20x30) سم واستخدم فيها الماء الخام الخالي من الكلور المعقم لإجراء التجربة. استخدمت أوراق الكرفس بعد أن تغلى بالماء وتثرم ثرما ناعما لتغذية الصغار والكبار عليها تم وضع حوالي لترين من الماء الخام لكل عشرين قوقعة في الحوض الواحد لمنع التعفن لان كثرة القواقع والغذاء وارتفاع درجة حرارة الماء يسرع في عملية التعفن ويسبب موتها [12]. ويعد تشخيص بيضوها وعزلها في دورقين كل دورق يحوي على كيس بيض احدهما للسيطرة والآخر للمعاملة بالشدة 1000 غاوس وترككت إلى أن فقس البيوض إلى يرقات وسجل تاريخ الفقس وحسب اليوم الأول من عمر اليرقات وتم مغنطتها كل يومين .

تم حساب الطول الكلي للصدفة وطول وعرض فتحة الصدفة وارتفاع الصدفة بالمليمتر على العدسة العينية المدرجة للمجهر المركب في كل أسبوع وبعد أن يوزن الكائن بالغرام بواسطة الميزان الحساس [13]. أخذت القياسات البيئية أسبوعيا لكلا الدورقين للماء من درجة حرارة واس هيدروجيني وتوصيلية كهربائية والأوكسجين المذاب بالماء والمواد الصلبة الكلية الذائبة بالماء بواسطة جهاز YK-2001 PH, Intelligent PH meter UKAS (14).

وبعدها تم تحليل النتائج إحصائيا بواسطة اختبار (T-Test).

النتائج :

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) ان مجموعة قواقع الفايزا المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس منذ اليوم الأول للفقس ولآخر يوم من عمر الحيوان التي قيس أطوالها أسبوعيا وقد لوحظ وجود فروق معنوية واضحة مقارنة بحيوانات السيطرة غير المعاملة وهذه الزيادة المعنوية للطول تتجلى بوضوح منذ الأسبوع الأول حيث كان معدل الطول الكلي في الأسبوع الأول ليرقات الفايزا التي تعيش بمياه معالجة مغناطيسيا بشدة 1000 غاوس هي 2.17 ملم بينما التي تعيش بمياه اعتيادية غير معاملة معدل أطوالها هي 2.01 ملم وحتى الأسبوع السادس عشر عندما تكون

الحيوانات قد وصلت إلى مرحلة النضج الجنسي حيث كانت معدلات الأطوال لحيوانات السيطرة في ذلك الأسبوع هي 9.75 ملم بينما معدلات الأطوال لحيوانات المعاملة بالشدة المذكورة هي 10.07 ملم فيتبين من ذلك وجود زيادة معنوية ضمن مستوى المعنوية المطلوبة في معدلات الأطوال الكلية لصالح الحيوانات المعالجة بالشدة 1000 غاوس تحت مستوى احتمالية (P<0.05) مقارنة بحيوانات السيطرة.

يظهر الشكل (1) ان هناك فروقا معنوية عالية جدا في الأسبوع الثالث والسادس والسابع والثالث عشر لصالح الحيوانات المعاملة مقارنة بحيوانات السيطرة.

أ- الطول الكلي:-

يظهر الشكل (1) والجدول (1) ان هناك فروقا معنوية واضحة ضمن مستوى المعنوية المطلوبة في معدلات الأطوال الكلية لقواقع الفايزا المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس منذ الأسبوع الأول للفقس وحتى الأسبوع السادس عشر مقارنة بحيوانات السيطرة غير المعاملة بالشدة المذكورة .

ب- طول فتحة الصدفة :-

يظهر الجدول (2) والشكل (2) هنالك فروقات معنوية في معدلات أطوال فتحة الصدفة للحيوانات المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس مقارنة بحيوانات السيطرة حيث يبين الجدول (2) ان هناك فروق معنوية واضحة في الأسبوع الثالث والخامس والسادس والسابع والتاسع لصالح الحيوانات المعاملة بالشدة المذكورة مقارنة بحيوانات السيطرة لمستوى احتمالية (P<0.05).

ج- عرض فتحة الصدفة:-

يظهر الجدول (3) والشكل (3) أن هنالك فروقا معنوية ضمن مستوى الاحتمالية المطلوبة (P<0.05) في معدلات عرض فتحة الصدفة للحيوانات المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس منذ الأسبوع الأول للفقس ولغاية الأسبوع السادس عشر من عمر الحيوان مقارنة بحيوانات السيطرة غير المعاملة حيث يبين الجدول (3) أن الأسبوع الرابع والسادس والسابع والثالث عشر تظهر فروق معنوية واضحة جدا لصالح الحيوانات المعاملة بالشدة المذكورة.

د- ارتفاع الصدفة:-

يظهر الجدول (4) والشكل (4) ان هناك فروقا معنوية ضمن مستوى

الجدول (2) تأثير المياه الممغنطة بالشدة 1000 غاوس على طول فتحة الصدفة لقواقع الفايزا *Physa acuta* خلال مدة الدراسة . (المتوسط $\pm$ الانحراف المعياري -ملم)

T-test قيمة	المعاملة		الاسبوع
	1000 غاوس	السيطرة	
0.21	0.27 $\pm$ 1.67	0.15 $\pm$ 1.54	الأول
0.288	0.35 $\pm$ 2.37	0.25 $\pm$ 2.30	الثاني
0.393 *	0.47 $\pm$ 3.67	0.35 $\pm$ 3.26	الثالث
0.258	0.35 $\pm$ 3.54	0.15 $\pm$ 3.29	الرابع
0.405 *	0.42 $\pm$ 3.97	0.32 $\pm$ 3.40	الخامس
0.264 *	0.33 $\pm$ 4.17	0.16 $\pm$ 3.54	السادس
0.430 *	0.41 $\pm$ 4.75	0.37 $\pm$ 3.78	السابع
0.399	0.46 $\pm$ 4.65	0.29 $\pm$ 4.32	الثامن
0.420 *	0.52 $\pm$ 4.95	0.22 $\pm$ 4.47	التاسع
0.55	0.52 $\pm$ 5.23	0.45 $\pm$ 5.15	العشر
0.989	0.86 $\pm$ 5.76	0.49 $\pm$ 5.34	الحادي عشر
0.462	0.27 $\pm$ 6.06	0.40 $\pm$ 5.60	الثاني عشر
0.943	0.88 $\pm$ 6.33	0.24 $\pm$ 5.74	الثالث عشر
0.981	0.38 $\pm$ 6.22	0.70 $\pm$ 5.82	الرابع عشر
1.029	0.49 $\pm$ 6.67	0.03 $\pm$ 6.02	الخامس عشر
1.456	0.61 $\pm$ 6.46	0.08 $\pm$ 6.69	السادس عشر

الجدول (3) تأثير المياه الممغنطة بالشدة 1000 غاوس على عرض فتحة الصدفة لقواقع الفايزا *Physa acuta* خلال مدة الدراسة . (المتوسط $\pm$ الانحراف المعياري -ملم)

T-test قيمة	المعاملة		الاسبوع
	1000 غاوس	السيطرة	
0.178	0.19 $\pm$ 1.05	0.18 $\pm$ 1.12	الأول
0.237	0.31 $\pm$ 1.51	0.16 $\pm$ 1.40	الثاني
0.252	0.27 $\pm$ 2.15	0.26 $\pm$ 1.97	الثالث
0.173 *	0.24 $\pm$ 2.27	0.08 $\pm$ 2.04	الرابع
0.341	0.23 $\pm$ 2.36	0.34 $\pm$ 2.17	الخامس
0.245 *	0.08 $\pm$ 2.72	0.25 $\pm$ 2.22	السادس
0.232 *	0.23 $\pm$ 2.87	0.19 $\pm$ 2.15	السابع
0.28	0.33 $\pm$ 2.99	0.19 $\pm$ 2.72	الثامن
0.248	0.27 $\pm$ 3.00	0.17 $\pm$ 2.85	التاسع
0.333	0.39 $\pm$ 3.29	0.21 $\pm$ 3.33	العشر
0.548	0.37 $\pm$ 3.60	0.43 $\pm$ 3.64	الحادي عشر
0.375	0.22 $\pm$ 4.09	0.33 $\pm$ 3.98	الثاني عشر
0.451 *	0.28 $\pm$ 4.39	0.33 $\pm$ 3.72	الثالث عشر
0.414	0.12 $\pm$ 3.95	0.31 $\pm$ 3.81	الرابع عشر
0.832	0.39 $\pm$ 4.13	0.02 $\pm$ 4.06	الخامس عشر
4.318	1.81 $\pm$ 4.75	0.26 $\pm$ 3.56	السادس عشر

* (P<0.05).

الاحتمالية المطلوبة ($P<0.05$) في معدلات ارتفاع صدفة قواقع الفايزا المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس مقارنة بالحيوانات غير المعاملة بالشدة السابقة حيث يبين الشكل (4) والجدول (4) إن الأسبوع السادس والسابع والثامن والتاسع فروقا معنوية واضحة جدا لصالح الحيوانات المعاملة بالشدة المذكورة.

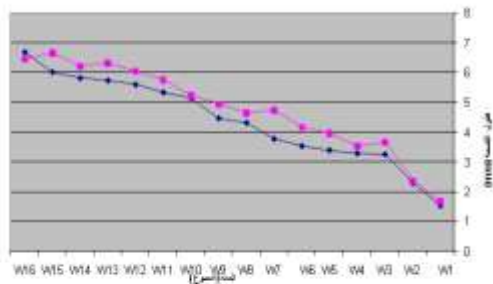
و- الوزن:-

إن وزن قواقع الفايزا المعاملة بالشدة 1000 غاوس يزداد مقارنة بحيوانات السيطرة غير المعاملة حيث إن معدل وزن حيوانات السيطرة كان (0.1078 ± 0.024) غرام مقارنة بالحيوانات المعاملة بالشدة المذكورة هو (0.1631 ± 0.006) غرام لقيمة T الجدولية 0.0171 تحت مستوى احتمالية ($P<0.05$).

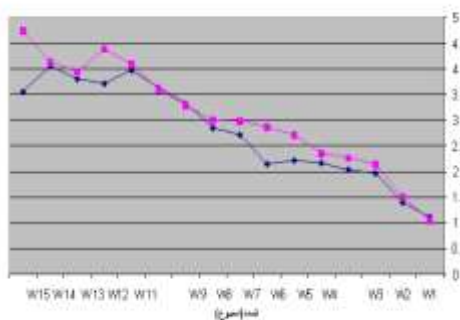
يبين الجدول (5) بعض صفات الماء التي تم قياسها لكل من مياه النهر الاعتيادية غير المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس والمياه المعرضة للشدة السابقة وهي درجة الحرارة والاس الهيدروجيني والأوكسجين المذاب والتوصيلية الكهربائية والمواد الصلبة الكلية الذائبة بالماء حيث تبين أن صفة الأوكسجين المذاب تزداد في المياه الممغنطة مقارنة مع المياه غير الممغنطة.

الجدول (1). تأثير المياه الممغنطة بالشدة 1000 غاوس على الطول الكلي لقواقع الفايزا *Physa acuta* خلال مدة الدراسة . (المتوسط $\pm$ الانحراف المعياري -ملم)

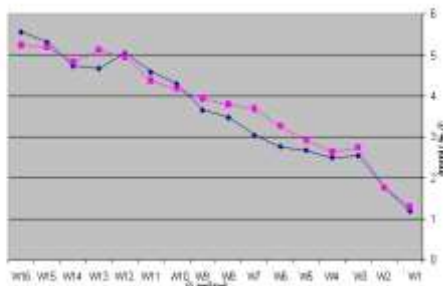
T-test قيمة	المعاملة		الاسبوع
	1000 غاوس	السيطرة	
0.237	0.31 $\pm$ 2.17	0.16 $\pm$ 2.01	الأول
0.438	0.50 $\pm$ 3.19	0.42 $\pm$ 3.08	الثاني
0.767 *	0.77 $\pm$ 5.04	0.86 $\pm$ 4.26	الثالث
0.331	0.42 $\pm$ 4.76	0.26 $\pm$ 4.58	الرابع
1.078	1.52 $\pm$ 5.13	0.42 $\pm$ 4.75	الخامس
0.349 *	0.39 $\pm$ 5.90	0.25 $\pm$ 5.04	السادس
0.577 *	0.50 $\pm$ 6.68	0.53 $\pm$ 5.69	السابع
0.512	0.64 $\pm$ 6.78	0.32 $\pm$ 6.30	الثامن
0.509	0.69 $\pm$ 7.07	0.36 $\pm$ 6.59	التاسع
1.042	1.26 $\pm$ 7.96	0.59 $\pm$ 7.53	العشر
1.107	0.93 $\pm$ 8.36	0.63 $\pm$ 8.22	الحادي عشر
0.922	0.73 $\pm$ 9.41	0.58 $\pm$ 8.57	الثاني عشر
1.028 *	0.72 $\pm$ 9.88	0.68 $\pm$ 8.52	الثالث عشر
2.26	0.38 $\pm$ 10.24	0.84 $\pm$ 8.61	الرابع عشر
3.964	1.89 $\pm$ 10.57	0.22 $\pm$ 9.59	الخامس عشر
4.986	2.08 $\pm$ 10.07	0.35 $\pm$ 9.75	السادس عشر



شكل (2) الفرق في طول فتحة الصدفة لقواقع الفايزا للسيطرة والمعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس خلال مدة الدراسة.



شكل (3) الفرق في عرض فتحة الصدفة لقواقع الفايزا للسيطرة والمعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس خلال مدة الدراسة.



شكل (4) الفرق في ارتفاع فتحة الصدفة لقواقع الفايزا للسيطرة والمعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس خلال مدة الدراسة.

المناقشة :

إن الزيادة المعنوية في الوزن الجسم وإبعاده كافة كالطول الكلي وطول فتحة الصدفة وعرض فتحة الصدفة وارتفاعها للحيوانات المعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس يؤكد إن هذه الحيوانات كانت بمراحل النمو ولكل الاتجاهات منذ اليوم الأول للفقس مروراً بمراحل النضج الجنسي ولآخر يوم من عمر الحيوان.

إن هذه الزيادة المعنوية تتفق مع [15] عند تجريب مجموعة من الحملان الأنثوية العواسية بمياه

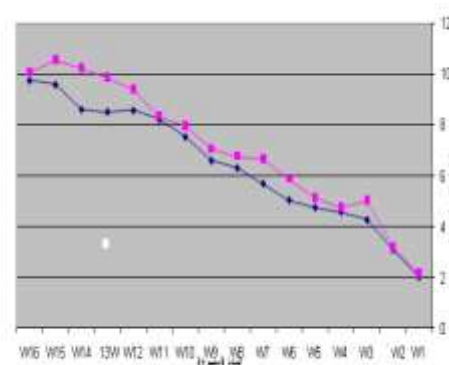
الجدول (4) تأثير المياه الممغنطة بالشدة 1000 غاوس على ارتفاع الصدفة لقواقع الفايزا *Physa acuta* خلال مدة الدراسة . (المتوسط $\pm$ الانحراف المعياري - ملم)

T-test قيمة	المعاملة		الأسابيع
	1000 غاوس	السيطرة	
0.172	0.22 ± 1.28	0.13 ± 1.18	الأول
0.249	0.32 ± 1.75	0.18 ± 1.76	الثاني
0.343	0.42 ± 2.74	0.29 ± 2.54	الثالث
0.191	0.25 ± 2.63	0.13 ± 2.49	الرابع
0.279	0.30 ± 2.92	0.21 ± 2.67	الخامس
0.190 *	0.14 ± 3.26	0.18 ± 2.76	السادس
0.266 *	0.28 ± 3.68	0.21 ± 3.03	السابع
0.283 *	0.34 ± 3.79	0.19 ± 3.47	الثامن
0.281 *	0.33 ± 3.93	0.17 ± 3.65	التاسع
0.381	0.43 ± 4.17	0.25 ± 4.29	العاشر
0.328	0.26 ± 4.37	0.20 ± 4.58	الحادي عشر
0.775	0.22 ± 4.95	0.81 ± 5.04	الثاني عشر
0.698	0.61 ± 5.12	0.27 ± 4.67	الثالث عشر
0.481	0.15 ± 4.82	0.36 ± 4.73	الرابع عشر
0.725	0.23 ± 5.20	0.44 ± 5.31	الخامس عشر
1.8	0.73 ± 5.24	0.26 ± 5.56	السادس عشر

*(P<0.05).

الجدول (5) بعض الصفات الفيزيائية للماء قبل وبعد المغنطة بالشدة 1000 غاوس (المتوسط $\pm$ الانحراف المعياري)

T-test قيمة	المعاملة		الصفات
	1000 غاوس	السيطرة	
1.733	2.33 ± 31.91	2.46 ± 31.69	درجة الحرارة
0.142	0.19 ± 7.87	0.19 ± 7.80	PH
0.325	0.39 ± 8.94	0.50 ± 8.25	O ₂
44.834	60.88 ± 735.37	63.28 ± 728.93	EC
30.163	41.07 ± 490.56	42.44 ± 486.00	TDS



شكل (1) الفرق في الطول الكلي لقواقع الفايزا للسيطرة والمعاملة بالشدة المغناطيسية 1000 غاوس خلال مدة الدراسة.

وهذا بسبب زيادة ايونات الهيدروكسيل على حساب ايونات الهيدروجين وهذا ما تم الحصول عليه في تلك التجربة وأكد الباحث [23] في تجربته عندما عامل المياه بمجال مغناطيسي أدى إلى زيادة المواد الصلبة الكلية الذائبة في الماء وزيادة pH الماء ونسبة الجريان له .. ولدرجة الحرارة تأثير كبير على الفعاليات الحياتية المختلفة التي تحدث داخل الجسم فدرجة الحرارة أهم عامل بالنسبة لعدد أجيال القواقع ووضع البيض ونموه حيث تنمو القواقع بسرعة في الأيام الحارة ومدة تفقيس البيض تقصر كلما ازدادت درجة حرارة الماء وانخفاض درجة حرارة الماء في الشتاء يوقف نمو القواقع [12] و أكد ذلك الباحث [24] انه بزيادة قوة المجال المغناطيسي تزداد درجة حرارة الماء أو أي سائل آخر .

من خلال هذا البحث نستنتج ان المجال المغناطيسي للشدة 1000 غاوس يعمل على زيادة نمو حيوانات التجربة من خلال زيادة أطوالها الكلية وزيادة أوزانها مقارنة بحيوانات السيطرة.

المصادر :

1. Livingston, J.D. 1998. Magnetic Therapy: Plausible Attraction. Magnetic Bracelets for the Sports Enthusiast, (22)4: 1-8.
 2. Walcott, C; Gould, J.L. & Lednor, A.J. 1988. Homing of magnetized and demagnetized pigeons. Laboratory of ornithology, Cornell University, Ithaca, (34): 27-141.
 3. Ibrahim, I.H. 2006. Biophysical properties of Magnetized Distilled Water. Physics Department – Faculty of Science-Ain Shas University. Cairo- Egypt. Egypt. J. Sol., 29(2): 1.
 4. Young, I.; Lane, C.J. & Kim, W. 2005. Pulsed-power treatment for physical water treatment. Water science References. (32): 861-871.
 5. تكاتشنكو, يوري. 2005. تطوير التقنيات المغناطيسية في المجال الزراعي الماء الممغنط يعالج الأمراض ويسرع نمو النباتات مجلة التعليم التقني 5-1 صفحة.
 6. Ketchmen, E.E.; Porter, W.E. & Bolton, N.E. 1998. The Biological Effect of Magnetic Field on Man. J. An. Ind. Hyg. Assoc., (39): 1-11.
 7. Al-Khayyat, J.M. 2004. Prevention of Scale Formation in heat exchanger
- مغمطة طوال فترة التجربة فتفوقت هذه المجموعة حسابيا بالوزن. لذا فان الماء المعالج مغناطيسيا يسرع نمو القواقع وهذا ما اكده [7,6] بالتأثير على عامل النمو فيها [16] والسبب في حصول هذه الزيادة في الوزن والإبعاد الجسمية كافة للقواقع هو أن الماء المعالج مغناطيسيا يجعل الأغشية الحية ذات نفاذية وانتقائية عاليتين جدا فيسهل مرور الايونات والمركبات الكيماوية فيعمل على زيادة سرعة توصيلها إلى جميع أجزاء الجسم وهذا ما اكده عليه [17] . كذلك ان الماء المعالج مغناطيسيا يؤدي الى تقليل الشد السطحي للماء وزيادة الشد السطحي والنفاذية لأغشية الخلايا وبذلك يسمح بتوسيع القناة الهضمية للكائن الحي مما يؤدي إلى زيادة الاستفادة من الغذاء المتناول لأنه يحمل مواد غذائية ومعادن أكثر مع الدم مما يحسن امتصاصها في الجسم [18] . كما إن المجال المغناطيسي يؤدي إلى زيادة عدد الخلايا وزيادة حجم الخلايا وزيادة حجم الانوية وزيادة عدد النويات داخل الانوية [19] والسبب في الزيادة في أبعاد الجسم المعنوية للقواقع هو أن المياه المغمطة تعمل على نمو الصدفة بزيادة امتصاص العناصر المعدنية كالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم التي تسهم في نمو قشرة القواقع المكونة من كاربونات الكالسيوم مما يعطي الزيادة في الطول الكلي وطول فتحة الصدفة وعرض فتحة الصدفة وارتفاعها. وقد لوحظ إن المياه المغمطة تسهم في عملية تطوير وتكوين العظام وزيادة معدلات الأوزان للطيور بنسبة 5.7% [20] . الماء المعالج مغناطيسيا يعمل على إذابة الأوكسجين بدرجة عالية وهذا ما تم الحصول عليه في هذه التجربة مما يجعل خلايا وأنسجة الجسم تتنفس بشكل أفضل فيتحسن أداء العمليات الحيوية [21] عند استخدام الرنين المغناطيسي مقداره (4.7) تسلا لكل ورم من الأورام السرطانية المصابة بها مجموعة من الفئران ف لوحظ زيادة الأوكسجين في الشرايين والأوردة بنسبة 95% [22] أما بالنسبة للتوصيلية الكهربائية والمواد الكلية الصلبة الذائبة في الماء كالألاح والمعادن والفيتامينات فقد كانت هناك زيادة معنوية في تلك المواد وهذا ما أكد عليه [3] في دراسته عن تأثير المجال المغناطيسي على الماء المقطر حيث اثبت انه بزيادة قوة المجال المغناطيسي تزداد سرعة جريان الماء وتزداد معها التوصيلية الكهربائية وثابت العزل للماء . إن المياه المعالجة مغناطيسيا تعمل على زيادة ترسيب المواد الصلبة الكلية الذائبة في الماء في تلك التجربة وهذا ما أكد عليه الباحث [23] عندما استخدم المجال المغناطيسي لترسيب كربونات الكالسيوم من المياه العسرة فزادت عملية الترسيب بزيادة قوة المجال المغناطيسي. إن المياه المعالجة مغناطيسيا تميل نحو القاعدية بدل الحامضية وهذا ما له فوائد كثيرة

- Transactions on Magnetic, 21(3): 2059-2061.
18. الكعبي ؛ وفاء عبد الواحد جحيل. 2006. دراسة تأثير المياه الممغنطة على المحتوى البكتيري لمياه نهر الديوانية وتأثيره على المحتوى الوراثي في اللبائن . رسالة ماجستير. كلية التربية-جامعة القادسية. 123 صفحة.
19. Peric-Mataruga, V.; Prolic, z.; Nenadovic, V.; vlahovic ,M. and Mrdakovic , M. 2008. The Effect of astatic Magnetic Field on the Morphometric Characteristics of Neurosecretory Neuron & corpora allata in the pupae of yellow mealworm *Tenebrio molitor* (Tenebrionidae).
20. Ohno, Y. & Howard, R. 2001. Relationship of magnetic water & cell stability Explore Magazine. (10)3:3-10.
21. حباس, نضال فؤاد. 2004. فوائد الماء الممغنط. بيت الثقافة والعلوم والتكنولوجيا. بيتان الكيمياء التعليمية.
22.] Al-Hallag, H.; River, J.; Zamora, M.; Olikawa, H. and Karczmar, G. 2009. Select website below to get this article. International Journal of Radiation Oncology Biology Physics, (41)1:151-159.
23. Fathi, A.; Mohamed, T.; Claude, G.; Maurin, G. and Mohamed, B. A. 2006. Effect of Magnetic Water Treatment on Homogenous and Heterogeneous Precipitation of Calcium Carbonate. Science Direct, (40)10:1941-1950.
24. Rivoirard, S. ; Garcin, T. ; Gaucherand, T.; Bouaziz, O. & Beaunon, E. 2006 . Dilatation Measurements for the Study of the α/γ Transformation in pure Iron in High Magnetic Fields. Journal of Physics Conference Series, (51)541-544.
- pipes by using Magnetic Field. M.S.C Thesis, The University of Baghdad, Chemical Eng.
8. واصف, رافت كامل. 1996. وصفة سحرية جديدة ماء مغناطيسي يعالج الأمراض ويسرع نمو النباتات ويحل مشاكل الصناعة كلية العلوم - جامعة القاهرة
9. William, J. R.; Sujisaw, J. M. & Ervin, G. M. 1999. Magnetic field sensitivity. Journal of Bioelectricity, (10):241-256.
10. Lin, I. J. 1990. Cited by Keen in Magnetic Attraction for high yield's Dairy farmer, pp.28-30.
11. Paraense, W. Lobato & Pointier, Jean-Pierre, 2003. *Physa acuta* Draparnoud, 1805 (Gastropoda: Physidae): a study of topotypic specimens. Mem. Inst. Oswaldo Cruz, 98 (4):1-9.
12. البهادلي: حسين سلمان. 2005. البلهارزيا والطفيليات والديدان المعوية دليل التحري والتشخيص والمتابعة . مركز السيطرة على الأمراض الانتقالية . بغداد- العراق. 200 صفحة.
13. Shah, N. K., 1992. Menagement of the Giant African Snail. Indian Farming, vol. 21, no.5, p.41.
14. Smothers, Kent W.; Curtiss, Charles D.; Gard, Brian T.; Strauss, Robert H. & Hock, Vincent F., 2001. Magnetic Water Treatment. Public Works Technical Bulletin, 49(420): p.34.
15. السبع؛ وفاء سامي سعيد. 2008. تأثير استخدام الماء المعالج مغناطيسيا وفيتامين E في الصفات الإنتاجية والفسلجية والتناسلية للحملات الانثوية العولسية . رسالة ماجستير- كلية الطب البيطري- جامعة بغداد. 123 صفحة.
16. Motluk, A. 2005. Magnetic Fields Make Morphine Stronger . The world's No1. Science & Technology News Service , issue 2059. P:1-21.
17. Kronenberg, K. J. 1985. Experimental evidence for the effect of Magnetic Fields on Moving Water IEEE. MAG.

Ecological Observations of the Effects of Magnetized Water on the Fresh Water Snail *Physa acuta* (Draparnoud, 1805)

*Qater Al-Nada A. Al-Ibady **

*Emaduldeen A. Almkhtar **

*Khaalid A. Rasheed ***

* Department of Biolog College of Science for Women theUniversity of Baghdad.

** Department of Ecobiotechnology, Al-Nahren University.Baghdad- Iraq.

Abstract:

The freshwater Gastropod *Physa acuta* is an important species in fauna of aquatic habitats of Iraq. The species is considered a component of the food chain.

The magnetized water is used in various fields; scientific, agricultural and industrial for different purposes. Exposure assays to magnetized water have so far revealed striking results. In the present investigation the species was exposed to 1000G magnetized water under laboratory conditions. The resulting effects were compared with those obtained from a control experiment where the individual kept in normal untreated water. Observations included growth as indicated by length, width and depth of snail shells as well as weight for both groups up to last day of snails life.

Also ecological factors such as water temperature, PH, electrical conductivity, total dissolved solids were measured throughout the treatment. Animals exposed to 1000G magnetized water have shown significant response to control animals those not exposed to magnetized water. The total length of animals in millimeters for control and those exposed to intensity respectively (1.9-10)(1.83-12.43) and lengths of shell pore(1.3-7)(1.3-6.75)and wide shell pore (0.88-3.75)(0.83-6.85) and height shell(1-6)(0.95-5.75). The averages of body weight in gram for control animals and those exposed to intensity were respectively (0.1078)(0.1631).The results obtained in this study may be related to some important biological activities such as molecular and cellular during the growth period of the snails.